

أسوار المعرفة - الصوم من صحيح البخاري(89) ليس من البر

الصوم في السفر

خالد المصلح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه - [00:00:00](#) فقال ما هذا؟ فقالوا صائم. فقال ليس من البر الصوم في السفر هذا الحديث رواه البخاري من حديث جابر ابن عبد الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرآه زحاما ورجلا قد ظلل على - [00:00:19](#) اي جعل عليه الظل فقال ما هذا؟ فقالوا صائم. فقال ليس من البر الصوم في السفر. اي ليس من العمل الصالح الذي يتقرب به الى الله تعالى فالبر هنا المقصود به العمل الذي امر الله به ورسوله - [00:00:36](#) البر هو كل ما امر الله تعالى به ورسوله من الاعمال الواجبة والمستحبة فليس من البر قول ليس من البر يعني ليس من العمل الصالح الذي شرعه الله تعالى وجوبا او استحبابا الصوم في السفر - [00:00:52](#) وهذا استدلال به القائلون باستحباب الفطر مطلقا لان النبي قال ليس من البر الصوم في السفر فدل ذلك على افضليته. لا لكن ينبغي في مثل هذا هل ينظر الى السياق الذي ورد فيه الحديث؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم تقدم في حديث ابي الدرداء انه صام في يوم حار شديد الحر. وهنا قال - [00:01:07](#) ليس من البر في الصوم في السفر فالجمع بين هذه الاحاديث ان ذلك اذا كان يشق عليه فاذا كان يلحقه مشقة ويتعب ويبلغ هذه الحال فانه ليس من البر الصوم في السفر - [00:01:30](#)